حسن نيته وان لم يساعده في العمل ويفرح بما يرى
على اخيه من النعم ويغتم بما يلقى من كربة و
غمة ويسعى في تفريجه ويستعمل معه بشاشة
الوجه ولطف اللسان وسعة القلب وبسط
اليد وكظم الغيظ واسقاط الكبر وملازمة
الحرمة وقبول المعذرة الكاذبة والصدقة ولا
يمر عليه الليلة حتى يلقاه اخاه بود وكرامة ويقول
كيف كنت بعدي فكان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تلاقوا تعانقوا واذا تفرقوا
تصافحوا وحمدوا الله واستغفروا الله عند
ذلك وان التقوا وافترقوا مرارا في اليوم ويرى
لاخيه من الحق والفضل اكثر مما يرى له اخوه
ويهدي الى اخيه المسلم مما يتيسر عن طيبة نفس

ويقبل

ويقبله منه ما يهدي اليه وان قل ويكثر
ويزداد له حبا ويكافيه بخير من ذلك ان وجد
او يشكره ويثني عليه خيرا ويدعو له ويقول جزاك
الله خيرا فانه ابلغ الدعاء والثناء ولا يكتم صنيعه و
خير ما يهدي الرجل لاخيه الكلمة من الحكمة
ويؤثره مما يجد من الطعام واللباس لاخاه فلقد
اهدي بعض الصحابة رأس شاة لاخ وتبناوله
سبعة ابيات حتى رجع الى الاول ويتوقى دعاء
من انعم عليه بالشر عليه فان دعاء المنعم على المنعم
عليه مستجاب ويزور اخاه المسلم غبا ان خاف
سآمته او كل يوم ان امن من ذلك يكتب في
ذلك جزيل الثواب من الله تعالى فاذا اتى باب
اخيه استاذن للدخول عليه ولا يقوم قبالة